



إعادة رسم التحالفات السياسية في اليمن الإعلام السعودي.. المتحدث باسم "بي كا

يجمع وسائل الإعلام في سلة واحدة

الإعلام الرسمى التركى

### www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الإثنان 2019/10/21

واشنطن تفكر بنقل

الرؤوس النووية

من قاعدة إنجرليك التركية

الأسلحة النووية الأميركية أصبحت

- التركى على وقف التصعيد شمال

سوريا مخاوف واشتنطن المتصاعدة

على رؤوس نووية أميركية مخزنة في

قاعدة إنجرليك التركية. وينظر إلى تلك

القنابل النووية كـ"رهائس" بيد أنقرة

التي يمكن أن تستخدمها في أي لحظة

كورقة ضد تحركات واشتنطن لردع

وتحوي قاعدة إنجرليك التى تقع على

بعد نحو 160 كم من الحدود السورية،

نحو خمسين قنبلة نووية أميركية من

وتساءلت تقارير صحافية أميركية

عما إذا كانت تركيا ما زالت تستحق

أن تظل حليفا للولايات المتحدة، في

ظل تصاعد التوتر بين واشسنطن وأنقرة

التي توصف بأنها أصبحت تدور "خارج

"الصفقة الأميركية المعلنة يوم الخميس

مع تركيا لإيقاف هجومها على المقاتلين

الأكراد في شيمال سوريا قد أبطأت تدهور

العلاقات التركية الأميركية. لكن الاتجاه

العام كان سلبيا"، في إشارة إلى ما تبديه

الأميركي مارك إسبير قوله الأحد الماضي

"كان سلّوكهم علىٰ مدى السنوات القليلة

الماضية مزعجا"، مشيرا إلى أن أنقرة

تحدت التحذيرات الأميركية المتكررة من

عدم شراء نظام دفاع جوي روسي يشبهه

البيت الأبيض ببوابة تجسس روسية.

وأضاف "أقصد، إنهم يـدورون خارج

أنه لن يبيع تركيا مقاتلات أف-35 كما لن

يسمح لها بالمشاركة في برنامج تطوير

هـذه الطائرات، وذلك بسبب شرائها

لومسة الدفساع الصباروخي الروس

أس–400 التــي "ستســتخدم لاختــراق"

الأسرار التكثولوجية لهذه المقاتلة

وفي ظل تزعزع ثقة واشنطن في

أنقرة بات مقترح نقل القنابل من القاعدة

وفي يوليو الماضى أعلن البنتاغون

المدار الغربي، إذا صح التعبير".

ونقلت الوكالة عن وزير الدفاع

تركياً من تقارب مع روسيا.

وذكرت وكالة أشيوتيد برس الأحد، أن

السياسات التركية.

طراز (B61).

المدار الغربي".

السنة 42 العدد 11504

**Monday 21/10/2019** 42nd Year, Issue 11504

# لبنان إلى المجهول في غياب الحلول

## هل يتجرأ سعد الحريري على الاستقالة بعد تمسك حزب الله بالحكومة

◄ بيـروت - يسـير لبنـان إلـئ طريق المجهول السياسي بعد تصاعد الاحتجاجات الشعبية العارمة ضد الطبقة السياسية، فيما تغيب المخارج أمام حكومة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريـري للخروج من الأزمة المتصاعدة في يومها الخامس.

وتنتهى مساء اليوم الاثنين المهلة التي منحها رئيس الحكومة لـ"شــركائه" في الحكومة، في إشارة إلى التيار الوطنى الحر بزعامة ميشال عون وحزب الله وحلفائهما الذين يملكون الأكثرية الوزارية، حتىٰ يؤكدوا التزامهم المضي في إصلاحات تعهدت حكومته بالقيام بها العام الماضي أمام المجتمع الدولي، مقابل حصولها على هبات وقروض ىقىمة 11.6 مليار دولار.

وتأخذ التحركات منحئ تصاعديا منذ الخميس مع ازدياد أعداد المتظاهرين تباعا وخروج عشرات الآلاف من مختلف المناطق والاتجاهات السياسية إلى الشوارع، مكررين شعار "ثورة" و"الشعب يريد إسقاط النظام".

وفي مؤشر على حجم النقمة الشعيية، بدا لافتا خروج تظاهرات غاضبة في مناطق محسوبة على أحزاب سياسبة نافذة، أحرق ومزق فيها المتظاهرون صــورا لزعمــاء وقــادة سياســيين، في مشهد غير مالوف خصوصا في معاقل حزب الله وحليفته حركة أمل.

وفيما دب الانشقاق بين صفوف المعسكر المعارض لحزب الله، الذي يتزعمه الحرب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط والقوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع، عقد رئيس الوزراء اللبناني، اجتماعا وزاريا مصغرا، لبحث الورقــة الاقتصادية التي تقــدم بها، في ضوء الاحتجاجات المتصاعدة.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في منــزل رئيس التحكومة، وســط العاصمة بيروت، وزراء من حركة أمل، وحزب الله، والتيار الوطنى الحر، وتيار المردة، ومستشارون للحريري، فيما غاب عنه وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط، ووزراء القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع بعد تقديم استقالتهم من الحكومة.

ويأتى الاجتماع الذي لـم يعلن عما جلسة حكومية طارئة وعاجلة في القصر الجمهوري ببعبدا، دون أن يحدّد موعد

وتحت ضغط الشارع، أعلن حزب القوات اللبنانية استقالة وزرائه الأربعة، فى خطوة قلل المعتصمون من أهميتها، فيما اعتبرها مراقبون سياسيون نهاية



نريد قيادات جديدة في الحكم بموافقة الشعب

الحزب الاستقالة من الحكومة، قائلا "لن نستقيل ونحن نناقش الورقة الاقتصاديّة التي تقدّم بها الحريـري" مؤكدا "نحن نقدُّم فرصة لإنقاذ البلاد وسـوف ننتظر

كيف ستّتجه الأمور". ویری مراقبون سیاسیون أن هذا الانشــقاق في المعسكر المناهض لحزب الله في لبنان، يجعل الحزب أقوى خصوصا بعد إعلان أمين عام حزب الله حسن نصرالله تمسكه بحكومة سعد

الحريري رافضا استقالتها. وألقئ نصرالله بثقل حزب الله وراء الحكومـة قائـلا إن الأزمـة الاقتصادية الطاحنة تتطلب عدم إضاعة وقت ثمين في تشكيل حكومة جديدة.

وإذا استقال الحريري، المدعوم عادة من الغــرب وحلفاء من دول الخليج العربي، فسيكون من الصعب على الأحزاب المختلفة في الائتلاف الحاكم تشكيل حكومة جديدة.

وتساءل مصدر سياسى لبناني عما إذا كان الحريص الذي يعيش أسوأ مراحل الحيرة السياسية التى تواجه ته، قادرا علىٰ تقديم اس

انتهاء المهلة التي حددها لنفسه. وقال المصدر لـ"العرب" إن الحريسري يسدرك أن لبنسان يسسير إلى المجهول، وإن تقديم استقالته يعني بالضرورة ردا سياسيا ضد سيطرة حــزب اللــه علــئ مقاليــد الحكومــة.

السابق عمار حوري بالقول "ننتظر انتهاء المهلة التي أعطاها الرئيس

في المقابل، أكدت مصادر تابعة للتيّار الوطنى الحرّ انتظار انتهاء المهلة التى أعطاها سعد الحريري والتي على

أساسها تتجه الأمور. ويـرى الكاتـب اللبنانـي خيراللــه خيرالله أن المازق اللبناني عميق إلى درجة تجعل من الصعب الكلام عــن مخارج مــن جهة أخرى. هــذا عائد أساسا إلى أنَّه لا يستطيع أيَّ بلد في العالم العيش والنمو والتطور في ظل شــرعيتين؛ شــرعية الدولة وشرعيةً

الدويلة التي صارت أكبر من الدولة. وعزا خيرالله رفض حسن نصرالله استقالة حكومة الحريسري إلئ أن حزب الله يدافع عن النظام الذي أقامه في لبنان، والَّذي حـوّل البلـد تأبعا لإيران بطريقة أو بأخرى.

• على قاسم حتى لا ينتهى الاستثناء اللبناني

• خيرالله خيرالله المأزق اللبناني عميق يصعب معه الكلام عن مخارج

#كلن\_يعنى\_كلن.. نصرالله واحد

ومع ذلك، اعتبر الناشيط السياسيي

عماد بن حليمة، أن موقف الغنوشيي

أشبه برهائن لدى أردوغان 🥏 واشنطن – لم يهدئ الاتفاق الأميركي 💎 بموافقة المسؤولين الأميركيين الذين بخشون إمكانية تطويس أنقرة لتلك

وقال مســؤول في البنتاغون الجمعة "لا أؤيد اتخاذ أي إجراءات من شانها أن تسرع تفكير تركيا في السعي نحو تصميم برنامجها النووي الضاص بها"، مشيرا إلى أن أردوغان قد ذكر هذا الاحتمال في سبتمبر الماضي. في المقابل يرى بعض الخبراء

الأميركيين في مجال الحد من التسلح إن القنابل الأميركية في قاعدة إنجرليك ستكون أكثر أمانا إذا ما تـم نقلها إلى دولة أخرى عضو في الناتو.

وقال هانز كريستنسن من اتحاد العلماء الأميركيين، الذي تابع القضية لسنوات عديدة، في مقابلة أحريت معه إن مراجعة الخيارات بالنسبة للقنابل الأميركيــة فــي إنجرليك، هــي أمر قديم، لاسيما وأن القوات الجوية، المسؤولة عن القنابل، قد ازداد قلقها بشان أمنها في السنوات الأخيرة.

وأضاف "لا تشعر القوات الجوية بالقلق إزاء الحدود المادية القياسية -سواء كانت جيدة بما فيه الكفاية - ولكن أبضا بشان القوى العاملة في القاعدة، وما إذا كان لديها ما يكفى لصد هجوم من قبل جهة ما".

وأكد أن الصراع في شهمال سهوريا، الندي ازداد تعقيدا بسبب انسحاب القوات الأميركية، أضاف طبقة حديدة من القلق بالنسبة للمســؤولين الأميركيين، موضحا "إنهم يخشبون من التداعيات

وكانت صحيفة نيويورك تايمز نقلت الأربعاء، عن مصادر في وزارتي الخارجية والطاقة الأميركيتين، أنْ مسؤولين يدرسون أفضل السبل لإعادة خمسین رأسا نوویا من طراز (B61) من

ويرجح مسوؤول أميركي رفيع المستوى أن "هذه الأسلحة النووية أصبحت أشبه برهائن لدى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان"، مشيرا إلى أن "إخراج الرؤوس النووية الأميركية من القاعدة يعنى بالضرورة نقطة تحول سناسية لرئيس القوات سيمير جعجع

وقال جعجع خلال مؤتمر صحافي عقده في معراب "توصلنا إلــي قناعةً الخطوات المطلوبة لإنقاد الوضع

وأكد وزير العمل كميل أبوسطيمان أنّ "لا تراجع عن الاستقالة وسوف نقدّم الاستقالة خطيا بين اليــوم ونهار غد"، لافتا إلى أنّ القوات ليست لها ثقة في الحكومة الحاليّة.

الحريري لتشكيل حكومة جديدة، على مضيفا أن الأحداث المتلاحقة "أثبتت أن الحكومة الحالية لا تستطيع فعل شيء". الاشتراكي عن تهديدات سابقة لزعيمة وليد جنبلاط باستقالة وزراء حزبه من الحكومة على وقع الاحتجاجات. كما لم حزبه في الاجتماع المصغر في منزل

ولست في وارد أي سفر إلىٰ أي مكان".

بعد احتراق جميع أوراقه.

ودعا جعجع، رئيس الحكومة سعد خلفية تصاعد الأحداث في البلاد، فيما تراجع الحزب التقدمي

ونفئ جنبلاط أن يكون قد طلب من وزراء الحزب الاستقالة، قائلًا "نحن نقرر من جهته نفئ ظافر ناصر أمين سـرّ

بأن هذه الحكومة عاجزة عن اتخاذ الاقتصادي والمالى المتفاقم"، لافتا إلى أنّ حزبــه "قرر الطلب مــن وزرائه التقدم باستقالتهم من الحكومة".

#### التركيــة إلىٰ دول أخرى يتــردد بقوة في الولايات المتحدة، لكن المقترح لا يحظى الحــزب التقدّمي الاشــتراكي، نيّة وزراء بنهاية التحالف التركي - الأميركي". واكتفى مستشار رئيس الحكومة النائب إصرار النهضة على رئاسة الحكومة: موقف جدي أم تكتيك تفاوضي

## المخاوف من انهيار الحكومة تدفع راشد الغنوشي للتنصل من رئاستها

#### الجمعي قاسمي

🥏 تونــس – يثير تمســك حركة النهضة الإسلامية برئاسة الحكومة التونسية تساؤلات بشان ما إذا كانت الحركة جدية في اتخاذ هذا القرار أم أنه تكتيك تفاوضي للظهور في ما بعد بصورة المتنازل في سبيل "التوافق".

وقال القيادي في الحركة عبدالكريم الهاروني إن رئيس الحكومة المقبل "يجب أن يكون مـن النهضة وأن الحوار جار من أجل اختيار هذه الشخصية".

غير أن مصادر مقربة من المكتب السياسى لحركة النهضة أكدت لـ"العرب" أن مجلس الشــورى قرر أيضا

خمسة أعضاء لمساندة لجنة التفاوض مع الأحزاب لتشكيل الحكومة التي أقرها في وقت سابق المكتب التنفيذي للحركة، الذي أسند رئاستها إلىٰ راشد الغنوشى. واعتبرت أن اللافت هو ترحيل

الحمامات الساحلية، تشكيل لجنة من

مسألة تحديد اسم القيادي الذي سيكلف بمهمة رئاسة الحكومة إلى اجتماع سيُعقد في وقت لاحق، نتيجة ما وصفته ب"تبايل المواقف، وارتفاع عدد الذين أبدوا رغبتهم في تولي هذا المنصب، منهم الأمين العام للحركة، زياد العذاري، وكذلك عبداللطيف المكي، ومحمد بن سالم، ونورالدين البحيري".

ورأى مراقبون أن هـنا الترحيل خلال هذا الاجتماع الذي عقد في مدينة يعكس حالة الارتباك التي تعيشها

أي الغنوشي لكل المناصب العليا بالدولة، أو أنَّ يزكي مرشــحا آخر، وهو ما لم يفعله. ويؤشس هذا الموقف إلى سعي

الغنوشي الذي يستشعر قلقا متزايداً، إلى محاولة التنصل من تبعات نفق البحث عن تفاهمات توصف بالصعبة للوصول إلى تشكيل حكومة جديدة في الآجال التي يضبطها الدستور، أي في غضون شهر من تكليف الرئيس المُنتخب الحزب الفائر بالانتخابات التشريعية الأخيرة.

حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشيى،

الــذي يبدو أنه فضل الهــروب من تحمل

المسؤولية، لاسيما وأن النظام الداخلي

للحركة ينص على أن يترشــح رئيسـها،

"ليس سوى مناورة جديدة، وورقة تفاوضية ستطرح خلال المشاورات مع الأحراب تريد من خلالها النهضة توظيفها عندما تقرر التخلى عن تعيين أحد قادتها لتولى رئاسة الحكومة". وقال لـ"العرب" إن قرار مجلس شـورى حركة النهضة أن يكون رئيس الحكومة القادم من داخلها "لا جديد فيه، وهو تفسير الماء بالماء، على اعتبار أن لوائحها الداخليــة تنص علىٰ ذلــك"، لكن الجديد بالنسبة له هو إبقاء الباب مفتوحا أمام إمكانية التراجع عن هذا القرار للظهور في صورة الحركة الحريصة علىٰ تكريس

سياسة الشراكة مع بقية الأحزاب.

وتابع "هـذا الموقـف يعكس أيضا احتدام صراع الأجنحة داخل الحركة" معتبرا في نفس الوقت أن الغنوشي "لن يتحمل مسؤولية رئاســة الحكومة، لأنه يدرك أن الحكومة القادمة لن تصمد أكثر من ستة أشهر، وأنه إذا قبل ذلك، فإنه سيفقد صفته كنائب برلماني منتخب، وبالتالي سيفقد الحصانة التي يبحث

ترحيل مسألة تحديد اسم القيادي الذي سيُكلف بمهمة رئاسة الحكومة إلى اجتماع سيُعقد في وقت لاحق

عنها، خاصـة وأن العديد مـن القضايا تلاحقه في علاقة بملف الجهاز السري، و الاغتبالات السياسية".

وتشاطر هذا الرأي، العديد من القراءات السياسية التي تذهب إلىٰ القول إن قلق الغنوشي فعلي، قد أملته جملة المتغيرات السياسية التي جاءت بصيغة الإقرار المسبق بأن تداعيات وانعكاسات المازق الراهن لحركة النهضة فاقت قدرتها على تحملها، أو حتى احتواء تبعاتها والتقليل من وطأتها.

ودفع ذلك القلق حركة النهضة إلى التهديد بالعودة إلى صناديق الاقتراع في انتخابات تشريعية سابقة لأوانها فيّ العام 2020 في صورة عدم توفقها في تشكيل حكومة جديدة.